المقياس:صناعة المعاجم. **د/ن. حنّاشي**

السنة: *ماستر 2 /لسانيات عربية.*

المحاضرة الثانية

"الوحدة المعجمية"

مقدمة:

إن الرجوع إلى مفردات المعجم العربي يختلف تمامًا عن قراءة كتاب يجمع بينه رابط موضوعي أو معنوي، حيث تتشابك الكلمات وتتصل بشبكة من العلاقات التي تجذب القارئ وتحفزه على الاستمرار في القراءة. فمفهوم الكلمة أو الوحدة المعجمية في المعجم ليس مقيدًا بشكل صارم، سواء من الناحية الكمية أو الدلالية، مما يمنح المعجم مرونة وتنوعًا يميزه عن غيره.

فالمعجم ليس مجرد قائمة من المفردات، بل هو تجسيد لتجارب المجتمع اللغوية، حيث يعكس استخدام الكلمات وتطورها عبر الزمن. ويختلف المعجم من حيث المحتوى والتنظيم، اعتمادًا على منهجية صانع المعجم وأهدافه. فبعض المعاجم تركز على البنية الصوتية والصرفية، مثل معجم الخليل بن أحمد الفراهيدي، الذي اعتمد على تحليل البنية الصوتية للكلمات ومشتقاتها ومقلوباتها المستقاة من النصوص العربية. بينما اتخذ تشومسكي نهجًا مختلفًا، حيث ركز على الجملة وتحويلاتها ومشتقاتها.

إنّ صانع المعجم يواجه تحديًا كبيرًا في اختيار الوحدات المعجمية وتصنيفها، حيث يجب عليه مراعاة العديد من العوامل، مثل تلبية احتياجات المستخدمين، وخدمة الأغراض المختلفة، وتوفير معلومات دقيقة وشاملة. فكل معجم يهدف إلى تقديم تجربة لغوية فريدة، سواء كان معجمًا عامًا أو متخصصًا، مما يجعله مصدرًا غنيًا للمعرفة اللغوية.

وبالتالي، فإنّ المعجم العربي ليس مجرد قائمة جامدة من الكلمات، بل هو عمل فني لغوي يجمع بين المفردات والعلاقات الدلالية، ويعكس ثراء اللغة العربية وتنوعها. ويترك صانع المعجم بصمته الخاصة من خلال اختيار الوحدات المعجمية وتنظيمها، مما يجعله مساهمًا مهمًا في الحفاظ على التراث اللغوي وتطويره.

أولا: أهمية الوحدة المعجمية و أبعادها:

تكتسب الوحدة المعجمية أهمية بالغة في مجال الصناعة المعجمية، حيث تشكل حجر الأساس في بناء المعاجم اللغوية وتطويرها. فهي اللبنة الأساسية التي يعتمد عليها المعجميون في جمع وتصنيف وتوثيق المفردات اللغوية. **<u>وتتمثل أهمية الوحدة المعجمية في هذا المجال في عدة أبعاد، نستعرضها فيما يلي</u>:**

1. **بناء المعاجم:**

تعد الوحدة المعجمية حجر الأساس في بناء المعاجم اللغوية، فهي اللبنة الأساسية التي يعتمد عليها المعجميون في إنشاء وتطوير المعاجم. حيث يتم جمع الوحدات المعجمية من مصادر متنوعة، مما يمنح المعجم ثراءً وتنوعًا كبيرًا.

يقوم المعجميون بجمع الوحدات المعجمية من النصوص الأدبية، والتي تشمل القصائد الشعرية، والروايات، والمسرحيات، وغيرها من الأعمال الأدبية. فهذه النصوص غنية بالكلمات والمصطلحات التي تعكس جمالية اللغة وثراءها. كما يتم الرجوع إلى الوثائق التاريخية، مثل المخطوطات القديمة، والوثائق الرسمية، والمراسلات التاريخية، والتي تحتوي على كنوز لغوية قديمة وعبارات فريدة.

بالإضافة إلى ذلك، يلجأ المعجميون إلى المحادثات اليومية، سواء كانت محادثات شفوية أو مكتوبة، حيث يتم تسجيل الكلمات والعبارات المستخدمة في الحياة اليومية. فهذه المحادثات تعكس الاستخدام الفعلي للغة، وتوفر معلومات قيمة حول الكلمات الشائعة والتعابير الدارجة.

ومن خلال جمع الوحدات المعجمية من هذه المصادر المتنوعة، يتمكن المعجميون من بناء قاعدة بيانات شاملة للمفردات اللغوية. حيث يتم تصنيف الكلمات والعبارات وتنظيمها وفقًا لمعايير محددة، مثل الترتيب الأبجدي، أو الموضوع، أو المجال المعرفي. وهذا التصنيف يساعد المستخدمين على العثور على الكلمات بسهولة، ويوفر لهم معلومات منظمة ومفصلة.

كما يقوم المعجميون بتوثيق الوحدات المعجمية، حيث يتم تسجيل معلومات دقيقة حول كل كلمة أو عبارة، مثل المعنى، والاستخدام، والسياق، والمصادر التي تم جمعها منها. وهذا التوثيق يضمن دقة المعلومات، ويساعد في الحفاظ على التراث اللغوي وتاريخ الكلمات.

إنّ عملية جمع الوحدات المعجمية وتصنيفها وتوثيقها هي عملية دقيقة ومضنية، تتطلب خبرة ومهارة عالية من المعجميين. فهي تتطلب البحث المستمر، والتحليل الدقيق، والتدقيق اللغوي، لضمان جودة المعجم ودقته.

وبالتالي، فإنّ الوحدة المعجمية هي المكون الرئيسي للمعاجم، حيث تمثل الكلمات والعبارات التي تم جمعها وتصنيفها وتوثيقها بعناية. فهي تشكل أساس المعجم، وتمنحه الثراء والتنوع اللازمين لتلبية احتياجات المستخدمين، وتقديم معلومات لغوية دقيقة وشاملة.

2. **تحديد المعاني:**

تحديد المعاني الدقيقة للكلمات هو أحد الأدوار الأساسية للوحدة المعجمية في مجال الصناعة المعجمية. فمن خلال تحليل الوحدات المعجمية، يستطيع المعجميون الغوص في أعماق اللغة، واستكشاف المعاني المختلفة التي تحملها الكلمات.

يقوم المعجميون بتحليل الوحدات المعجمية من خلال دراسة السياقات المختلفة التي تستخدم فيها الكلمة. فكل كلمة لها معانٍ متعددة، وقد تتغير دلالتها حسب السياق الذي تُستخدم فيه. ومن خلال تحليل هذه السياقات، يمكن للمعجميين تحديد المعاني الأساسية والفرعية للكلمة، وفهم العلاقات الدلالية بينها.

على سبيل المثال، كلمة "كتاب" لها معانٍ متعددة، فهي قد تشير إلى الكتاب كأداة للقراءة، أو قد تشير إلى الكتابة، أو قد تكون اسمًا لمؤلف أو كاتب. ومن خلال تحليل السياقات المختلفة، يمكن للمعجميين تحديد المعنى المقصود في كل حالة، وتقديم تعريفات دقيقة وواضحة.

كما يساعد تحليل الوحدات المعجمية في تحديد المعاني المجازية أو الرمزية للكلمات. فبعض الكلمات قد تحمل معانٍ مجازية أو استعارية، والتي قد لا تكون واضحة للوهلة الأولى. ومن خلال دراسة السياقات والاستخدامات المختلفة، يمكن للمعجميين اكتشاف هذه المعاني المجازية، وتوضيحها للمستخدمين.

علاوةً على ذلك، يساهم تحليل الوحدات المعجمية في تحديد المعاني المتطورة أو المتغيرة للكلمات. فمع مرور الزمن، قد تتغير معاني الكلمات أو تتطور، خاصةً مع التطورات التكنولوجية والاجتماعية. ومن خلال تتبع استخدام الكلمات عبر الزمن، يمكن للمعجميين تحديد هذه التغيرات الدلالية، وتوثيقها في المعاجم.

إنّ عملية تحديد المعاني الدقيقة للكلمات هي عملية دقيقة ومعقدة، تتطلب خبرة واسعة في اللغة، وفهمًا عميقًا للسياقات والاستخدامات المختلفة. فهي تساعد في تقديم معلومات دقيقة وواضحة للمستخدمين، وتساهم في تعزيز دقة المعاجم وسهولة استخدامها.

وبالتالي، فإنّ دور الوحدة المعجمية في تحديد المعاني هو دور محوري في بناء المعاجم اللغوية. فمن خلال تحليل الوحدات المعجمية، يستطيع المعجميون تقديم تعريفات دقيقة وشاملة، وتوضيح المعاني المختلفة للكلمات، مما يساعد المستخدمين على فهم اللغة بشكل أفضل، واستخدامها بفعالية أكبر.

3. تصنيف المفردات:

تصنيف المفردات اللغوية هو عملية أساسية في بناء المعاجم، حيث تساعد الوحدة المعجمية في تنظيم الكلمات وتصنيفها وفقًا لمعايير محددة. وهذا التصنيف المنهجي يسهل على المستخدمين العثور على الكلمات بسرعة، ويوفر لهم تجربة بحث فعالة ومفيدة.

يتم ترتيب الوحدات المعجمية في المعاجم وفقًا لعدة تصنيفات، ومنها:

1.3 .الترتيب الأبجدي: يعد الترتيب الأبجدي من أكثر طرق التصنيف شيوعًا في المعاجم. حيث يتم ترتيب الكلمات حسب الحروف الأبجدية، بدءًا من الألف وحتى الياء. وهذا الترتيب يسهل عملية البحث، خاصةً للمستخدمين الذين لديهم معرفة جيدة بالترتيب الأبجدي. فهو يضمن سهولة الوصول إلى الكلمات، ويوفر طريقة منظمة للعثور عليها.

2.3 .الترتيب الموضوعي: في هذا التصنيف، يتم تجميع الكلمات حسب الموضوع أو المجال المعرفي. حيث يتم تصنيف الكلمات ذات الصلة بموضوع معين معًا، مما يسهل على المستخدمين العثور على الكلمات ذات الصلة بمجال معين. على سبيل المثال، قد يتم تجميع الكلمات المتعلقة بالطب في قسم واحد، والكلمات المتعلقة بالعلوم في قسم آخر. وهذا التصنيف الموضوعي يساعد في تنظيم المعرفة وتسهيل الوصول إليها.

3.3. الترتيب حسب المجال المعرفي: يهتم هذا التصنيف بتقسيم الكلمات حسب المجالات المعرفية المختلفة. حيث يتم تصنيف الكلمات حسب تخصصاتها، مثل الكلمات المتعلقة بالرياضيات، أو الفيزياء، أو الأدب، أو التاريخ، وغيرها. وهذا التصنيف يساعد المتخصصين والباحثين في العثور على الكلمات والمصطلحات ذات الصلة بمجالهم بسرعة وسهولة.

3.4 .الترتيب حسب الاستخدام: في هذا التصنيف، يتم ترتيب الكلمات حسب استخدامها الشائع أو تكرارها. حيث يتم وضع الكلمات الأكثر استخدامًا في مقدمة المعجم، مما يسهل على المستخدمين العثور على الكلمات الشائعة بسرعة. وهذا التصنيف مفيد للمستخدمين الذين يبحثون عن الكلمات الأكثر شيوعًا في اللغة.

3.5 .الترتيب حسب الجذور: يعتمد هذا التصنيف على جذور الكلمات، حيث يتم تجميع الكلمات التي لها نفس الجذر معًا. وهذا التصنيف يساعد في فهم العلاقات بين الكلمات، واكتشاف الكلمات المشتقة من جذر واحد.

إن تصنيف المفردات اللغوية بهذه الطرق المختلفة يساهم في تنظيم المعجم بشكل منهجي، ويوفر للمستخدمين تجربة بحث فعالة. حيث يسهل عليهم العثور على الكلمات المطلوبة، ويوفر لهم معلومات منظمة ومفهرسة بشكل جيد. كما يساعد التصنيف في فهم العلاقات بين الكلمات، وتتبع تطور اللغة، وفهم السياقات المختلفة.

وبالتالي، فإن تصنيف المفردات اللغوية هو عملية أساسية في بناء المعاجم، حيث تساعد الوحدة المعجمية في تنظيم الكلمات وتصنيفها وفقًا لمعايير مختلفة، مما يعزز سهولة الاستخدام، ويوفر تجربة بحث غنية للمستخدمين.

4. تتبع تطور اللغة:

تعد الوحدات المعجمية أداة قيمة في دراسة تطور اللغة وتغيرها عبر الزمن، حيث تتيح للمعجميين فرصة فريدة لفهم التغيرات الدلالية والصرفية والنحوية التي طرأت على اللغة. فمن خلال دراسة الوحدات المعجمية القديمة والمقارنة بينها وبين الوحدات الحديثة، يمكن للمعجميين تتبع مسار اللغة وتطورها، والحفاظ على التراث اللغوي للأمة.

يقوم المعجميون بتحليل الوحدات المعجمية القديمة، والتي قد تكون موجودة في النصوص الأدبية القديمة، أو الوثائق التاريخية، أو حتى في اللهجات المحلية. ومن خلال دراسة هذه الوحدات، يمكنهم اكتشاف الكلمات والمصطلحات التي كانت شائعة في الماضي، وفهم معانيها واستخداماتها. كما يساعد تحليل الوحدات المعجمية القديمة في فهم التغيرات الدلالية، حيث قد تتغير معاني الكلمات مع مرور الزمن، أو قد تظهر كلمات جديدة لتحل محل القديمة.

علاوةً على ذلك، تساعد الوحدات المعجمية في تتبع التغيرات الصرفية والنحوية في اللغة. فعلى سبيل المثال، قد تتغير قواعد الصرف أو النحو مع مرور الزمن، مما يؤدي إلى ظهور أشكال جديدة للكلمات أو تغير تركيب الجمل. ومن خلال دراسة الوحدات المعجمية، يمكن للمعجميين اكتشاف هذه التغيرات، وتوثيقها في المعاجم، مما يساهم في الحفاظ على سلامة اللغة ودقتها.

إنّ دراسة الوحدات المعجمية القديمة والمقارنة بينها وبين الوحدات الحديثة تساعد في الحفاظ على التراث اللغوي للأمة. فمن خلال فهم التغيرات التي طرأت على اللغة، يمكن للمعجميين توثيق هذه التغيرات، وتقديم معلومات قيمة للأجيال القادمة. كما تساعد هذه الدراسة في الحفاظ على الهوية اللغوية للأمة، وتسليط الضوء على التطورات اللغوية التي مرت بها على مر العصور.

بالإضافة إلى ذلك، تساهم الوحدات المعجمية في فهم التغيرات الاجتماعية والثقافية التي أثرت على اللغة. فعلى سبيل المثال، قد تظهر كلمات جديدة أو تتغير معانيها بسبب التطورات التكنولوجية أو التغيرات الاجتماعية. ومن خلال دراسة الوحدات المعجمية، يمكن للمعجميين اكتشاف هذه التغيرات، وفهم تأثيرها على اللغة.

إنّ تتبع تطور اللغة وتغيرها عبر الزمن هو مهمة شاقة، ولكنها ضرورية للحفاظ على اللغة وتطويرها. فمن خلال دراسة الوحدات المعجمية، يمكن للمعجميين تقديم معلومات دقيقة وشاملة حول اللغة، وتوثيق التطورات اللغوية، مما يساهم في الحفاظ على التراث اللغوي للأمة، وتعزيز فهم اللغة وتطورها.

وبالتالي، فإن الوحدات المعجمية تلعب دورًا محوريًا في دراسة تطور اللغة، حيث تتيح للمعجميين فرصة فريدة لفهم التغيرات الدلالية والصرفية والنحوية، والحفاظ على التراث اللغوي وتوثيق التطورات اللغوية على مر العصور.

5. دعم البحث اللغوي:

تعد الوحدات المعجمية مصدرًا لا غنى عنه للباحثين والدارسين في مجال اللغة، حيث توفر لهم ثروة من المعلومات القيمة التي تساعد في فهم اللغة وتطورها. فمن خلال المعاجم، يمكن للباحثين دراسة المفردات وتحليلها، واستكشاف العلاقات الدلالية بين الكلمات، وتتبع الاستخدامات اللغوية المختلفة عبر الزمن.

يستخدم الباحثون المعاجم كمرجع أساسي لدراسة المفردات، حيث تحتوي المعاجم على مجموعة واسعة من الكلمات والمصطلحات، والتي تم جمعها وتصنيفها بعناية. فمن خلال المعاجم، يمكن للباحثين فهم المعاني الدقيقة للكلمات، وتتبع تطورها عبر الزمن، وفهم السياقات المختلفة التي تستخدم فيها. كما تساعد المعاجم في دراسة اللهجات واللغات المختلفة، حيث تحتوي على كلمات ومصطلحات خاصة بكل لهجة أو لغة، مما يساعد في فهم الاختلافات اللغوية بين الثقافات.

علاوةً على ذلك، تلعب الوحدات المعجمية دورًا مهمًا في تحليل العلاقات الدلالية بين الكلمات. فمن خلال دراسة المعاجم، يمكن للباحثين اكتشاف العلاقات بين الكلمات، مثل المترادفات، والمقابلات، والمتضادات، وغيرها. وهذا التحليل يساعد في فهم بنية اللغة، وتطورها، وفهم العلاقات المعقدة بين الكلمات.

كما تساهم الوحدات المعجمية في تتبع الاستخدامات اللغوية المختلفة، حيث تحتوي المعاجم على أمثلة توضيحية لاستخدام الكلمات في سياقات مختلفة. فمن خلال هذه الأمثلة، يمكن للباحثين فهم كيفية استخدام الكلمات في الجمل، وفهم السياق اللغوي والثقافي الذي تستخدم فيه. وهذا يساعد في دراسة التغيرات اللغوية، وفهم التطورات الحديثة في اللغة.

بالإضافة إلى ذلك، تساعد الوحدات المعجمية في دراسة اللهجات واللغات المختلفة. فمن خلال المعاجم، يمكن للباحثين مقارنة الكلمات والمصطلحات بين اللهجات المختلفة، وفهم الاختلافات اللغوية بين المناطق والثقافات. وهذا يساعد في فهم التنوع اللغوي، وتتبع التغيرات اللغوية التي تحدث في اللهجات واللغات المختلفة.

إنّ الوحدات المعجمية هي أداة أساسية للباحثين في مجال اللغة، حيث توفر لهم معلومات غنية ودقيقة حول المفردات، والعلاقات الدلالية، والاستخدامات اللغوية المختلفة. فمن خلال دراسة المعاجم، يمكن للباحثين فهم اللغة بشكل أعمق، وتتبع تطورها عبر الزمن، وفهم الاختلافات اللغوية بين الثقافات.

وبالتالي، فإنّ الوحدات المعجمية تعد مصدرًا لا يقدر بثمن للبحث اللغوي والدراسات اللغوية، حيث توفر للباحثين معلومات قيمة تساعدهم في فهم اللغة وتطورها، وتساهم في الحفاظ على التراث اللغوي للأمة.

6. الترجمة والتواصل:

تلعب الوحدات المعجمية دورًا حيويًا في مجال الترجمة والتواصل بين اللغات. فهي تساعد المترجمين على فهم المعاني الدقيقة للكلمات في اللغة الأصلية، ونقلها بشكل دقيق إلى اللغة المستهدفة. كما تساهم المعاجم في تسهيل التواصل بين المتحدثين بلغات مختلفة، من خلال توفير مرجع موثوق به للكلمات والمصطلحات.

يقول "محمد خطابي" : "تُعد الوحدة المعجمية حجر الزاوية في بناء المعاجم، فهي تمثل الكلمات التي يتم جمعها وتصنيفها وتوثيقها. والمعجم الجيد هو الذي يعتمد على وحدات معجمية دقيقة ومصنفة بشكل منهجي"[1].

ويؤكد "إبراهيم أنيس" على أهمية الوحدات المعجمية في الصناعة المعجمية، حيث يقول: "الوحدة المعجمية هي أساس المعجم، فهي التي تُحدد معاني الكلمات وتُصنفها وتُرتبها. والمعجميون يبذلون جهودًا كبيرة في جمع الوحدات المعجمية وتوثيقها، مما يساهم في تطوير المعاجم وتحسين جودتها"[2].

كما يسلط "عبد القادر الفاسي الفهري" الضوء على دور الوحدات المعجمية حيث يذكر: "تُعد الوحدات المعجمية العنصر الأساسي في بناء المعاجم، فهي التي تُشكل المفردات وتُعطيها معناها. والمعجميون يولون اهتمامًا كبيرًا بتحليل الوحدات المعجمية وتصنيفها، مما يساعد في تقديم معاجم دقيقة وشاملة"[3].

وباختصار، فإنّ الوحدات المعجمية تشكل العمود الفقري للصناعة المعجمية، فهي أساس بناء المعاجم وتصنيف المفردات. وتكتسب أهميتها من دورها في تحديد المعاني، وتصنيف الكلمات، وتتبع تطور اللغة، ودعم البحث اللغوي، بالإضافة إلى دورها في الترجمة والتواصل بين اللغات.

ثانيًا: الترتيب المناسب للمعجم العربي:

يعد الترتيب المناسب للمعجم العربي من القضايا المهمة في مجال الصناعة المعجمية، حيث يسعى المعجميون إلى إيجاد نظام ترتيب فعال يساعد المستخدمين على العثور على الكلمات بسهولة وسرعة. وقد تم اقتراح عدة طرق لترتيب المعاجم العربية، ولكل طريقة مميزاتها واعتباراتها الخاصة. فيما يلي نستعرض بعض الطرق الشائعة لترتيب المعجم العربي:

1. الترتيب الأبجدي:

يعد الترتيب الأبجدي من أكثر طرق الترتيب شيوعًا في المعاجم العربية. حيث يتم ترتيب الكلمات حسب الحروف الأبجدية، بدءًا من الألف وحتى الياء. وهذا الترتيب يسهل عملية البحث، خاصةً للمستخدمين الذين لديهم معرفة جيدة بالترتيب الأبجدي. يقول "محمد خطابي": "الترتيب الأبجدي هو الأسلوب التقليدي في ترتيب المعاجم

---

[1] - محمد خطابي. "المعجم العربي: نشأته وتطوره وتاريخ طبعاته"، ط1، دار كنوز المعرفة، الأردن، 2015، ص 32.

[2] - إبراهيم أنيس. "فقه اللغة العربية"، ط5، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1982، ص 132.

[3] - عبد القادر الفاسي الفهري. "مدخل إلى اللسانيات"، ط2، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2003، ص 85.

العربية، حيث يسهل على المستخدمين العثور على الكلمات بسرعة، خاصةً مع وجود فهرس أبجدي في نهاية المعجم"[4].

2. الترتيب الموضوعي:

في هذا النوع من الترتيب، يتم تصنيف الكلمات حسب الموضوع أو المجال المعرفي. حيث يتم تجميع الكلمات ذات الصلة بموضوع معين معًا، مما يسهل على المستخدمين العثور على الكلمات ذات الصلة بمجال معين. يقول "إبراهيم أنيس" : "الترتيب الموضوعي هو طريقة فعالة لتنظيم المعجم، حيث يسهل على المستخدمين العثور على الكلمات ذات الصلة بموضوع معين، خاصةً في المعاجم المتخصصة"[5].

3. الترتيب الصوتي:

يعتمد الترتيب الصوتي على النطق الصوتي للكلمات، حيث يتم ترتيب الكلمات حسب الحروف الصوتية. وهذا الترتيب مفيد للمستخدمين الذين يبحثون عن الكلمات حسب نطقها، خاصةً في اللغات التي تختلف فيها الكتابة عن النطق. يقول "عبد القادر الفاسي الفهري" : "الترتيب الصوتي هو طريقة مبتكرة لترتيب المعجم، حيث يراعي النطق الصوتي للكلمات، مما يسهل على المستخدمين العثور على الكلمات حسب نطقها، خاصةً في اللغات التي تختلف فيها الكتابة عن النطق"[6].

4 .الترتيب التاريخي:

في هذا النوع من الترتيب، يتم ترتيب الكلمات حسب تاريخ ظهورها واستخدامها. حيث يتم وضع الكلمات الأقدم في البداية، وتليها الكلمات الأحدث. وهذا الترتيب يساعد في تتبع تطور اللغة وتغيرها عبر الزمن. يقول "علي عبد الواحد وافي": "الترتيب التاريخي هو طريقة مفيدة لدراسة تطور اللغة، حيث يتيح للمستخدمين تتبع الكلمات القديمة والجديدة، وفهم التغيرات اللغوية عبر الزمن"[7].

4. الترتيب حسب التردد:

يعتمد هذا الترتيب على تكرار استخدام الكلمات في اللغة. حيث يتم ترتيب الكلمات حسب ترددها واستخدامها الشائع. وهذا الترتيب مفيد للمستخدمين الذين يبحثون عن الكلمات الأكثر شيوعًا واستخدامًا. يقول "محمد عناني" : "الترتيب حسب التردد هو طريقة عملية لترتيب المعجم، حيث يسهل على المستخدمين العثور على الكلمات الأكثر استخدامًا، مما يوفر لهم معلومات شائعة ومفيدة"[8].

إنّ اختيار الترتيب المناسب للمعجم العربي يعتمد على عدة عوامل، منها طبيعة المعجم (عام أم متخصص)، والجمهور المستهدف، وسهولة الاستخدام، وغيرها من الاعتبارات. ويهدف المعجميون إلى توفير ترتيب فعال يساعد المستخدمين على الوصول إلى الكلمات بسرعة ودقة.

---

[4] - محمد خطابي."المعجم العربي: نشأته وتطوره وتاريخ طبعاته"، ط1، دار كنوز المعرفة، الأردن، 2015، ص 42.

[5] - إبراهيم أنيس."فقه اللغة العربية"، ط5، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1982، ص145.

[6] - عبد القادر الفاسي الفهري."مدخل إلى اللسانيات"، ط2، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2003، ص92.

[7] - علي عبد الواحد وافي."علم اللغة"، ط2، دار النهضة العربية، لبنان، 1971، ص 128.

[8] - محمد عناني."ترجمة النصوص الأدبية"، ط1، دار قباء، مصر، 2000، ص 52.

إنّ اختيار الترتيب المناسب للمعجم العربي هو عملية دقيقة، حيث يجب مراعاة عدة عوامل، مثل طبيعة المعجم، وسهولة الاستخدام، وتفضيلات المستخدمين. والمعجميون يسعون دائمًا إلى تطوير طرق الترتيب لمواكبة احتياجات المستخدمين. وبالتالي، فإن الترتيب المناسب للمعجم العربي هو موضوع مهم في الصناعة المعجمية، حيث يسعى المعجميون إلى توفير ترتيب فعال ومفيد للمستخدمين، مع مراعاة مختلف العوامل والاعتبارات.